المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 20-06-2006
الصفحـات : 63
العـــدد : 12318
المسلسل : 316

مشيداً بما تشهده البلاد من تطور في عهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين

الشيخ عبد الله بن دريويش الحارثي في حديث خاص لـ(الجزيرة):

تطبيق النظام الشرعي في عهد جلالة الملك عبد العزيز بدد آمال مافيا الأراضي وحماها من التعدي ووضع اليد

لابد من الاستفادة مما حدث من نكسة في سوق الأسهم وأخذ العبرة مما حدث سابقاً في سوق المناخ بالكويت

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 20-06-2006 العـــدد : 12318
الصفحـات : 63 المسلسل : 316

الشيخ عبد الله

□ الطائف - عليان آل سعدان:

توفي والده وعمره 5 سنوات.. وتنقل مع والدته من الطائف إلى قريته الصغيرة في جنوب الطائف ميسان بالحارث قرية الشعاعيب.. له أخ واحد أصغر منه وعدد كبير من البنات جميعهم أيتام حمل همهم وهو صغير واختار مجال العمل قبل التعليم لتحمل العبء والمسؤولية على عاتقه بعد وفاة والده.. يعتبر اليوم من أشهر وأكبر تجار الأراضي ليس في محافظة الطائف فحسب بل في جميع مناطق المملكة، لدرجة أنه لقب لدى البعض بملك الأراضي والبعض الآخر أطلق عليه ألقاباً أخرى.. إنه الشيخ عبد الله بن درويش بن عطية الشعاعيبي الحارثي 65 عاماً.. فتح قلبه في حديث خاص للجزيرة عن بداياته في بيع وشراء الأراضي بالطائف وقال: وجدت أن التعليم برغم أهميته لن يساعدني في ذلك الوقت بعد وفاة والدي لتحمل المسؤولية عن والدتي وإخواني وأكثرهم من البنات، بل سأكون عبئاً على الأسرة التي لم تكن تمتلك شيئاً على الإطلاق واتجهت بعد أن شعرت بقوة سواعدي للعمل في مجال البناء والإعمار عاملاً بسيطاً جداً لا يهمه سوى توفير ما تحتاجه أسرته دون الحاجة لأحد غير الله، وكافحت وتحملت المعاناة في هذا المجال وبحكم هذا العمل توسعت مداركي وبدأت أفكر في التوسع بزيادة موارد الدخل للإنفاق على هذه الأسرة وكان ذلك على حساب أفراد أسرتي الذين طلبت منهم شد البطون وتحمل معاناة الحياة لتحقيق الخطوات الجديدة لزيادة موارد الدخل وقسمت بشراء أراضي بالطائف كانت أسعارها قليلة جداً في الستينات والسبعينات من الأعوام الهجرية، ومن هنا بدأت أشعر بالراحة والاطمئنان على وضع أسرتي وشعرت أيضاً أن ركب التعليم قد فاتني كثيراً ويكفيني ما استفدت به في الحياة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 20-06-2006
الصفحـات : 63
العـــدد : 12318
المسلسل : 316

◆ لو دخلت جميع الجامعات في العالم ما تعلمت مثل الدروس التي تعلمتها في الحياة

◆ مطلوب خطط متوازية لتنفيذ المشاريع للقضاء على الهجرة من البادية

من تجارب كثيرة تعلمت منها دروساً لو دخلت جميع الجامعات في العالم لما تعلمت مثل هذه الدروس ووضعت بعين الاعتبار إفساح المجال لأبنائي للتعليم ووفرت لهم كل الإمكانات التي تساعدهم للسير في هذا الطريق.

وقال الشيخ عبد الله بن درويش: إن تجارة الأرض بالطائف كانت عشوائية في تلك المرحلة فلم تكن هناك صكوك شرعية تثبت ملك بها الأراضي وكانت الأكثرية من المواطنين يترددون في شراء الأراضي والبعض الآخر جازف.. ومنهم محدثك ووضعت الدولة في عهد جلالة الملك عبد العزيز- رحمه الله - نظاماً مستنداً الى الشرع قضاء على العشوائية ووضع اليد من مافيا الأراضي لما فيه مصلحة وتطوير مدينة الطائف مستقبلاً وعدم التعدي على الأرض العامة وأراضي الغير، وكانت هذه الخطوة السليمة وراء إخراج مدينة الطائف بهذه الصور الحالية المتطورة وفق نظام وتخطيط عمراني حديث وضعها ضمن أفضل المدن المتقدمة والمتطورة عمرانياً في المملكة.

ودعا الشيخ بن درويش إلى الاهتمام بالمناطق خارج المدن الرئيسية والاهتمام بالبادية بصورة عامة ووضع خط متوازن لتنفيذ المشاريع في المدينة والمحافظة والمراكز والقرى والهجر في ضواحي المدن والمحافظات للقضاء على ظاهرة الهجرة الى المدينة للتعليم أو العمل في ظل الاهتمام الكبير الذي أولته الدولة السعودية منذ عهد المؤسس جلالة الملك عبد العزيز إلى هذا العهد الجديد الذي يقوده خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز في ظل تطور كبير وواسع حققت من خلاله البلاد قفزة كبيرة في مختلف المجالات.

ودعا الشيخ بن درويش إلى إعادة النظر فيما يحدث حالياً من مضاربات في تجارة الأسهم وقال في هذا السياق: إن المستفيدين من هذا النوع من التجارة قليل جداً والمتضررين أكثر ومن أبرز وأهم السلبيات التي أفرزتها تجارة البيع والشراء في أسهم الشركات بما فيها الوهمية والواقعية الإضرار بنشاط الكثير من المجالات التي كانت تسير وفق تطور شامل في الوطن، وأصبح كل من لديه رأس مال سواء أكان صغيراً أو كبيراً يوجهه للتجارة في سوق الأسهم وعلى الجهات المختصة في وزارة المالية ووزارة التجارة الانتباه لهذا الأمر حتى لا تقع الفأس في الرأس والاستفادة مما حدث مؤخراً من نكسة كبيرة في سوق الأسهم وكذلك الاتعاظ مما حدث من خسائر في بعض الدول حالياً وأخذ العبرة مما حدث في سوق المناخ بالكويت سابقاً.